الى فساد النوع اما بواسطة اختلاط الانساب كما
في الزنا فيجهل كل احد ابنه اذ هو لغير رشده لان المياه
مختلطة في الارحام فتفقد الشفقة الطبيعية على البنين
والقيام عليهم فيهلكون ويودي ذلك الى انقطاع الانساب
ومن ذلك يحصل العقوق من الولد للوالد وغير ذلك
من المفاسد اهـ باختصار وبالجملة فاشجع
قبائل السودان الوادای فانهم لا يخافون الموت
ولا يهابون الفوت واجبنهم البرنو واوسطهم
الفور واما في اتباع المملكة فاوسعهم البرنو
ويليهم الفور ويليهم الوادای والباقرمة على ان
بلاد الوادای وان صغرت اقليما فقد عظمت خيرا
عميما ورقيقها اجمل من رقيق الفور واحسن خدمة
ولا يوجد في بلاد السودان المتوسطة احسن من
رقيق الباقرمة لما فيهم من الرقة وحسن الخلق والقيام
بخدمة اسيادهم خصوصا الاناث منهم وحين
ملك السلطان صابون بلاد الباقرمة افتتن
الوادای بنسائها ذكورهم ونساؤهم وقالوا انا لم نتزوج
الا الآن وهؤلاء هم النساء وما سواهم عدم بل قد
يوجد في رقيق الجناخرة الذي تجلبه الوادای
من هو في غاية الجمال وحسن المعاشرة في طبقة لا يوجد
في مثله من الرقيق المجلوب من جهة الفور مع ان

جناخرة

جناخرة الوادای والفور متاخمون وقد قدمنا
ان العساكر لما تلاقت مع بعضها في الغزو في بلاد الفرتيت
لكن من العجب ان الرقيق الذي يجلب لدار الفور رديء
جدا والذي يجلب لدار الوادای عظيم ونفعا لوافي منها
ولذلك نجد انفع الرقيق في دار الفور هو الرقيق المجلوب
من الوادای والجناخرة امة عظيم لا يعلم عددها الا
الله تعالى متفرعة الى فروع كثيرة وقبائل شتى
مسكنها الجنوب من بلاد السودان الاسلاميين
اولها من جنوب سنار على خط مستقيم الى ان تنتهي الى
جنوب كشنة من بلاد المغرب من قبائل هؤلاء المجوس
لان اذا سرت من سنار على خط مستقيم الى ناحية
المغرب نقرا الى كردفال بعده او ستة عشر يوما او
سبعة عشر يوما ثم بعد عشرة ايام من الابيض او اثني
عشر نهرا الى دارفور ثم منها ان كان من الفاشر
الى الفاشر خمسة عشر يوما للماشي وعشرة للمجد فتصل
الى دار وادای ثم منها اذا اردت التوجه الى الباقرمة
تتوجه الى المغرب مع انحراف قليل الى الشمال لانك ان
لم تنحرف دخلت في كانم وهو اول اعمال مملكة باقرمة
بعد عشرة او اثني عشر يوما وان اردت التوجه
الى برنو فهناك طريقان اقربهما ان تتوجه
على خط مستقيم من المشرق الى المغرب فتصل الى برنو

Copyright © King Saud University